الفنان التشكيلي عباس العمار:

الفنان الحقيقي لا تحد ابداعه الديكتاتورية

في مشغله في الطابق الثاني من بناية بسيطة تطل على شارع المحافظة كان عباس العمار منهمكاً ببضعة اعمال فنية ينتمي كل عمل منها الى اتجاه يختلف عن الاخر، وعند مراجعتي الاوراق وقصاصات الجرائد وادلة المعارض والبومات الصور الشخصية والفنية التي كان يحتفظ بها تأكدت لي على نحو واضح ريادته في الفن التشكيلي ونجاحه اللافت للنظر في التجربة الحروفية، اي بمعنى استلهام الحرف العربي وتطويعه بأشكل والوان مختلفة عبر مناخات الفن التجريدي.

واسط جبار بجاي

عباس علي العمار ينحدر من عائلة فنية. الاب كان شاعراً والاخ الاكبر حسن العمار فنان تشكيلي بارع وشاعر، وعبد السلام نال شهادة الدكتوراه في اختصاص السينما من احدى الجامعات الفرنسية، اما اخر الاشقاء فهو نمار العمار الذي يواصل دراسته حالياً في اكاديمية الفنون الجميلة.

وفي قراءة اخرى في اوراق العمار البعثرة في الشغل البسيط نرى انه قام نحو ٣٠ معرضاً شخصياً وشارك في ٥٠ معرضاً مشتركاً مع فنانين آخرين اقيمت في بغداد وبعض العواصم العربية والعالمية الاخرى وانه عضو في جمعية الحفاظ على التراث الاسلامي في استنبول له عدة تماثيل واعمال نحتية في العراق والامارات والاردن، ومن ابرز اعماله بوابة واسط، يقول: في الرابعة عشرة من عمري اقمت اول معرض وانا طالب في المرحلة المتوسطة وقد كان للبوستر السياسي قد جسدت فيه معاناة العالم الثالث وكان اول من نشر لي صحيفة طريق الشعب التي احببتها واحببت منهجها فيما بعد حتى سببت لي بعض المشاكل والمتاعب في ظل النظام السابق.

واضاف تواصلت مسيرتي بالعطاء وكان للنشاط المدرسي اثر بارز في تطوير موهبتي وكان الاساس في ذلك يعود للفنان حسن الناموس والفنان صاحب الناموس وعباس نعمة وعلي عبد الصاحب ولم انس تكريم الفنان الكبير حقي الشبلي لي في السبعينيات وعملت في عدة مجالات عندما كنت في بغداد في التلفزيون والصحافة وفن التشكيلي فقد عملت مع الفنان خالد ناجي كمصمم في الصحافة ومع عبد الامير يوسف في التلفزيون وكذلك مع الفنان محمد سعيد الصكار، اما الفنان الكبير خالد الرحال فقد عملت معه لثلاث سنوات في نصب الجندي المجهول، بعدها سافرت الى دولة الكويت واقمت عدة معارض وعملت في صحيفة القبس هناك.

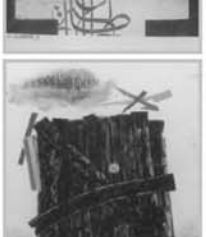

*ماذا اضافت لك واسط؟

-واسط كانت المحطة الاولى وهي في الوقت نفسه المحطة الاخيرة لي، فقد عدت اليها فيما بعد وعملت في الكثير من النصب والاعمال الفنية لكن بكل اسف قولها كانت اكثر من مرة اسير افكار هذا المسؤول او ذاك ممن كانوا يريدون فرض ارائهم على الفنان دون ان يدركوا ان الفنان لابد ان يكون سيد افكاره وقيمه الانسانية ولن انسى ابداً ذلك اليوم الذي اصدر فيه احدهم قراراً بعدم التعامل معي وعمم هذا القرار غير الاخلاقي على عموم دوائر الدولة ومؤسساتها آنذاك والسبب هو مطالبتي باجوري. ليس الا!!

واضاف: وبعد ذلك وجدت نفسي محاصراً فأهلاً فذهبت الى الاردن بناء على دعوة شخصية وهناك فتحت لي الابواب واقمت عدة معارض وافدت من تجارب الاخرين بعدها سافرت الى سوريا والامارات وتونس وكان الاعجاب هناك بقدرات الفنان العراقي وابداعه فالفنان الحقيقي لا تحده سياسة ولا حكومة.

*وعن الجديد قال: في اعقاب الحرب كان اول نشاط تشكيلي في العراق لي هو اقامتي في ٢٠٠٤/٤/١٥ لعرض فني في الكوت حظي بزيارات المواطنين برغم سخونة الظروف والاحداث ثم امست فيما بعد اول عرض في الكوت (كاليري بلدنا) ومن ثم اقمت معرضاً مشتركاً مع صاحب الركابي وعدنان جاسم وجواد الجصاني وصلاح زينل واقمت باعادة تأسيس جمعية التشكيليين في الكوت ومن خلال هذه الجمعية نسعى الى ان يأخذ الفن التشكيلي العماري دوره في المحافظة وبذلك نكون قد ساهمنا في احياء مدينة الكوت فنياً وحضارياً ولهذا كانت لدينا تصورات مستقبلية للقيام ببعض الاعمال منها نصب كبير للفظ الجلالة والعقيدة والشهادة وقد حصلت على موافقة المحافظ والاحزاب والمنظمات المدنية على اقامته وسيكون في احدى ساحات الكوت.

من تحت الرماد
المكتبة الوطنية تقيم معرضها الاول

كاظم حسوني

في قاعة غطت جدرانها آثار عمليات التخريب والحرق التي تعرضت لها المكتبة الوطنية في الحرب الاخيرة، اقيم على مدى ثلاثة ايام من ١٢ نيسان لغاية ١٥ تحت شعار (من تحت الرماد) معرض للكتب النادرة والصحف والدوريات ونماذج قسم الايداع القانوني الجديد الذي استحدث بعد الحرب. فيما زينت جدران العرض صور تمثل فترات سياسية متعاقبة من تاريخ العراق الحديث منذ عهد الملك فيصل الاول عام ١٩٢١ والملك غازي وفيصل الثاني، اضافة الى عدد من الالبومات وصور للزعيم عبد الكريم قاسم واخرى لمشاريع البناء والجسور والسدود واعمال الري التي انجزت في تلك الفترات... لقد احتلت الاعداد الاولى لصحف قديمة جوانب من العرض كصحيفة الزوراء عام ١٨٧٠/ الحضارة ٤/ العرب ١٩١٧/ الاوقاف ١٩١٧ / والاستقلال ١٩٢٠/ البلاد ١٩٢٩ والوقائع ١٩٢٤/ الزمان ١٩٢٧، وسواها من الصحف التي كانت تصدر ببغداد وفي عدد من المحافظات... خلال جولتنا التقينا الدكتورة خيال الجواهري خبيرة شؤون المكتبة الوطنية. وكان لنا معها هذا الحوار:

*الغاية من اقامته محاولة لاطلاع الزائر الكريم على فترات متعددة من تاريخ العراق من خلال عرض العديد من الصحف والدوريات والصور والمجلات الصادرة لذاك التي تعكس دون شك طبيعة الحياة العراقية قبل عدة عقود، وما اعترى الوقع السياسي والحضاري في بدايات القرن الماضي في العراق.. في المكتبة قمنا باعمال مكثفة تحت الرماد والانقاض التي خلفتها الحرائق حيث تمكنا من اخراج قسم كبير من الصحف والدوريات وانقاذها من التلف والضياع. ثم تهيئتها وعرضها في القاعة.

*الصحف والمجلات المعروضة كلها اخرجت من تحت الرماد؟

-ثمة اعداد كبيرة منها كانت داخل مخازن لم تطلها ألسنة النيران كونها ظلت بمنأى عن انظار اللصوص والمخربين اضافة الى ما انقذ من نخبة مخلصة من اخرين والتي اعيدت الى المكتبة بعد توقف الحرب.

*كيف تتم صيانة هذه الصحف والدوريات القديمة من التلف؟

-في السابق كانت تطبع كالعادة على اجهزة فايكر وفيلم لكن هذه الاجهزة دمرت تماماً لذا تمت مخاطبة الجهات المعنية في وزارة الثقافة لتوفير الاجهزة الخاصة بحماية الصحف والوثائق والكتب النادرة، كذلك نحن بانتظار مساهمة منظمات الاغاثة الانسانية بهذا الخصوص، اما في الوقت الحاضر فقد اقتصر عملنا على اجهزة الحاسوب والافادة منها في مجالات عدة كالفهرسة والخزن والتصنيف والتكنيف والبيلوغرافيا الوطنية وسواها من الخدمات..

ولادة اربعة توائم ذكور في الديوانية

الديوانية. محمد الفرطوسي

في حالة تعتبر فريدة من نوعها رزقت السيدة خلود عبد الحسين جبير ٢٩ عاماً بأربعة توائم ذكور، وقالت الدكتورة دهاق نوري الحسني اختصاص نسائية وتوليد التي اجرت العملية القيصرية في مستشفى الولادة والاطفال في الديوانية، لقد تمت رعاية الام منذ الاشهر الاول للحمل وتوفرت لها الرعاية الصحية الكاملة من خلال التلقيحات والمتابعة المستمرة لحالة الام، ولحمد لله تكللت عملية الولادة بالنجاح حيث تعتبر هذه الولادة من الحالات النادرة والقليلة، وقد نقل الاطفال الى حاضنات الاطفال ((الخدج)) للرعاية والمتابعة خلال ثلاثة ايام وقد غادرت الام بعدها

لقاء الأربعاء الشهري

تماشياً مع نهج وزارة الثقافة في الاحتفاء برموزنا الابداعية وتواصلاً مع تقليد لوزارة في اقامة ندوتها في آخر اربعاء من كل شهر تحت عنوان "لقاء الاربعاء الشهري" تضيف لوزارة الاستاذ المهندس العماري د.قحطان الدفاعي يوم الاربعاء ٢٠٠٤/٤/٢٨ وعلى قاعة نجود الدري في مبناها الكائن في زيونة / شارع فلسطين للحديث عن منجزه الابداعي في العمارة وذكرياته مع جيل الرواد من المعماريين والفنانين والشعراء حيث كانت له اسهامات متميزة مع د.محمد مكية ورفعت الجادرجي ود.احمد قحطان عوني في تأسيس عمارة عراقية ذات هوية دالة، والدكتور الذي يحتفى به هو من القلائل الذين اقتحموا ابواب دخل لحيز المفتوح في الفضاء المعماري.

وسيقدم المهندس المعماري (عدنان اسود) الندوة التي يسهم فيها الفنان التشكيلي الدكتور نوري مصطفى بهجت والمهندس الدني هشام الدفاعي واستاذة الفلسفة فاتنة حمدي.

هذا وسيقام على هامش الندوة معرض لصور المشاريع المعمارية التي صممها الدكتور الدفاعي فمن اهم منجزاته المعمارية، مبنى وزارة المالية في باب المعظم، ومبنى جمعية التشكيليين العراقيين وجامع بنية وحديقة الاوبرا في الكرادة ومدينة الالعاب.

فضلاً عن مجمعات سكنية ومشاريع حكومية ومتنزهات عامة في العديد من محافظات العراق.

هذا وسبق لوزارة الثقافة ان احتفت في اربعاء انها للاشهر الماضية بالمبدعين الكبار، القاص محمد خضير، الفنان جعفر السعدي، الشاعر والفنان محمد سعيد الصكار.

داليا البحيري .. في فيلم (كان يوم حبك)

يبدو ان الفنانة داليا البحيري والطرب خالد سليم، سيكونان ثنائيا جديدا في السينما المصرية، حيث يلتقيان للمرة الثانية في فيلم (كان يوم حبك) للمخرج إيهاب لمعي بعد نجاح لقائهما الأول في فيلم (سنة أولى نصب) للمخرجة كاملة أبو ذكري والذي حقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً. ويعالج فيلم (كان يوم حبك) الذي كتب قصته المخرج السرحي منير مراد قضايا الشباب المعاصرة، وتعاملهم مع مشاكلهم ومشاعرهم، وذلك من خلال ثلاثة شباب يعيشون معاً، ولكل منهم اهتماماته الخاصة، وموهبته الفنية التي يسعى لاظهارها، فمنهم المؤلف والشاعر خالد سليم، والممثل المبتدئ محمد رجب الذي يخطو خطواته الأولى في عالم النجومية والتمثيل، والكوميدار خالد سرحان.

وفي جو من الرومانسية يلتقي الشاعر خالد سليم مصادفة بفتاة شابة (داليا البحيري) التي تملك موهبة الرسم، وتبحث عن صدق موهبتها من خلال ملامح الناس التي ترسمهم، فتنشأ بينهما قصة حب، وتبدأ رحلتهما في البحث عن حل للمشاكل التي تواجه ارتباطهما.

ويتباين ردفعل صديقيه من ارتباطه العاطفي بالفتاة الشابة، فصديقه الممثل محمد رجب يبارك علاقتهما، ويساعدهما في حل مشاكلهما، بينما صديقه الكوميدار خالد سرحان يتصدى لعلاقتهما، ويرى في ارتباطهما الفشل.

ونفت داليا البحيري أن يكون هناك تشابه بين قصة حبها مع خالد سليم في فيلم (كان يوم حبك)، وتلك التي نشأت بينهما في فيلم (سنة أولى نصب)، حيث تقول أن شخصيتها في فيلم ((كان يوم حبك)) هو تجسيد للفتاة الطرفة على حد تعبيرها، على عكس شخصتها كفتاة جادة في فيلم (سنة أولى نصب).

وأضافت أنها في فيلم كان يوم حبك تضع سريعاً في غرام الشاعر الشاب خالد سليم دون أي مقدمات لهذا الحب على عكس قصة حبها معه في فيلم (سنة أولى نصب) والتي سبقتها مقدمات كثيرة حتى تأكدت من مشاعرها تجاهه.

وعن اسم الفيلم تقول داليا (الاسم يعبر عن قصة الحب الخاصة التي تنشأ في يوم واحد، وهو نادر اجداً في عالمنا المعاصر، فالكثير من الناس يحبون لدينا ويرحلون عنها دون أن يحدث لهم ذلك).

لمناسبة الذكرى السبعين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي
المعرض السنوي الاول للفن التشكيلي في الناصرية

لمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي قام الفنانون التشكيليون في الناصرية بمعرضهم التشكيلي السنوي الاول احتفاء بهذه المناسبة على قاعة مقر الحزب وذلك يوم ٢٠٠٤/٤/١٥ وقد اشترك في العرض الذي يضم ٣٩ لوحة ١٥ فناناً وهم كل من طلال عبد الحسين الشنون ومحمد سوادي وحسون الشنون وفلاح عاشور ومحمد هاشم وزكي الخطاط ومهند محمد حسين وكريم عبد جابر وظاهر الرسام وعبد الرحمن الجابري ولوحة للشهيد جمال كامل. وقد تنوعت مواضيع اللوحات ما بين الطبيعة والخيول والحروفيات واللوحات السريالية التي عبرت عن واقع وهموم الوطن مروراً بالمعاناة السابقة والقابر الجماعية.

الكلمات المتقاطعة

اعداد : علي البديري

افقيا

1- زاهدة ومتصوفة اسست مدرسة / حب الله.
2- جوهر/ مدينة اكليزية
3- حرف مكرر/ مرضاة وقبسول م/ ضمير متصل
4- من الانبياء م/ من الحشرات التي ورد ذكرها في القران الكريم م.
5- منقطع الى الله في العبادة / منازل / حرف مكرر
6- احد ابناء نوح / رياح عاصفة/ م/ لا يقرأ ولا يكتب
7- مقياس ارضي / من الحبوب م/ / القمر
8- من السوائل م/ حرف مكرر/ اداة نصب/ من الظواهر الطبيعية للبحر م.

عمودي

1- مؤسسة صناعية فرنسية
2- ابو البشرية/ حرف مكرر/ حيوانات جميلة وقوية اهتم العرب بها فاصبحت من رموزهم
3- احسان/ شعب م/ ملك او سلطان م.
4- حروف من محبة / اسم علم مذكر م.
5- ازمة صحية م/ يقارب
6- سلسلة جبلية في امريكا الجنوبية/ حاكم او امير م.
7- حصل م/ يفرح/ فازا م.
8- مدينة قديمة في الارض المحتلة/ اسم علم مؤنث م.
9- نصف دكان/ طليق/ اصبح
10- حرف مكرر/ احد احفاد سيدنا اسماعيل/ يسأم
11- تصلب وعدم مرونة/ اداة تمني
12- من الاقوام الارية في شمال وسط اوروبا

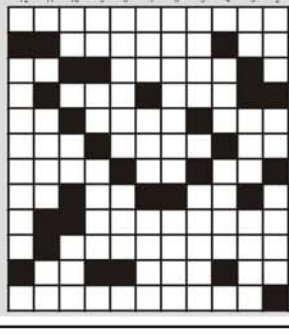

الابراج

الحمل
21 اذار- 20 نيسان
عملك يسير بشكل حسن واحلامك في طريقها الى التحقيق تعوزك لحكمة في بعض الاحيان. مفاجأة في انتظارك.
يوم السعد/ الاربعاء
رقم الحظ/ ١١

الثور
21 نيسان- 20 أيار
تحاول دائماً أن تنال إعجاب الآخرين، وهذا ما يجعلك تشعر بعدم الثقة بالنفس. الانسان الواثق من قدرته لا يهمه إعجاب الآخرين.. مفاجأة في طريقها إليك. رقم الحظ / ٥.
يوم السعد / السبت.

الجوزاء
21 أيار- 20 حزيران
الحزن والكآبة يسيطران عليك، وتمتع بحياتك، واخرج من دوامة العيشة اليومية والقلقة لتكون في وضع أفضل.
يوم السعد/ السبت
رقم الحظ/١٦

السرطان
21 حزيران- 20 تموز
صديق يحمل لك مفاجأة سارة يأتي من بلد احنبي بعد غربة طويلة. كن مرناً معه مرناً ولا تفتح دفاتر قديمة لانها توجع القلب.
يوم السعد/ الاحد
رقم الحظ/ ٧

الأسد
21 تموز- 20 آب
لماذا تحاول الهرب من واقعك ظروفك جيدة ووضعك الآني في تحسن. كن مرناً ووقعياً في التعامل مع ظروفك.
يوم السعد/ الخميس
رقم الحظ/ ٦

العذراء
21 آب- 20 أيلول
بحاجة الى ادامة علاقتك مع من تحب، وليس هناك من مبرر لتشغل نفسك عنه بأمور جانبية.
يوم السعد/ الجمعة
رقم الحظ/ ١٥

الميزان
21 أيلول- 20 تشرين الأول
انت محظوظ فالمال يأتيك من حيث لا تدري. وعلاقاتك تسير في خط متكامل حاول ادامة هذا الوضع.
رقم السعد/ السبت
رقم الحظ/ ٥

العقرب
21 تشرين الأول- 20 تشرين الثاني
الاسبوع الماضي حمل لك الكثير من المتاعب، في هذا الاسبوع ستكون في وضع افضل. حاول ان تغير من وضعك.
يوم السعد/ الاحد،
رقم الحظ/ ١٠

القوس
21 تشرين الثاني- 20 كانون الاول
فكر في الكمال درستك اما حياة اللهو والبوهيمية فهي لا تجدي نفعاً. وتضيع الكثير من امكانياتك.
يوم السعد/ الثلاثاء
رقم الحظ/٩

الجدي
21 كانون الاول- 20 كانون الثاني
لا تكن متمسكاً بشعارات وعبارات جاهزة، وانما حاول ان تكتشف الاشياء من خلال منظورك وترى مدى نجاحك عند ذاك.
يوم السعد، السبت،
رقم الحظ/ ١٢

الدلو
21 كانون الثاني- 20 شباط
كن اكثر نشاطاً من ذي قبل لان الايام القادمة تخبئ لك الكثير وتفاءل لتبدد الحزن الذي يغلفك.
يوم السعد/ الجمعة
رقم الحظ/ ٨

الحوت
21 شباط- 20 آذار
لا زلت لحياة تسير معك بالعكوس لا تستسلم ويأخذ منك اليأس مأخذه، مفاجأة في الطريق اليك تقلب الكثير من موازينك.
يوم السعد/ الخميس،
رقم الحظ/ ٢.